ابن مقرن للمغيرة بن شعبة لما انكر عليه تاخير القتال وذلك ان المغيرة
كان قصد الاستعجال بالقتال من اول النهار بعد الفراغ من الكائنة
مع الترجمان ربما استمدك الله اى احضرك مثلها مثل هذه الوقعة
مع النبى صلى الله عليه وسلم وانتظر بالقتال الى المهبوب فلم
يندد ثم على التأنى والصبر ولم يخزك بالخاء المعجمة بغير شون
ولا بى ذر عن الكشميهنى ولم يحزنك بالحاء المهملة والنون والاول
اوجه لوفاق سابقه فطلبك العجلة لانك لم تضبط ولكنى
شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وضبطت
كان اذا لم يقاتل فى اول النهار انتظر بالقتال حتى تهب
الارواح جمع ريح بالياء واصله روح بالواو ودليل الجمع الذى غالب
حاله ان يرد الشئ الى اصله فقلبت واو المفرد ياء لسكونها وانكسار
ما قبلها وحكى ابن جنى فى جمعه ارياح قال الزركشى لم ار اهم قالوا
رياح قال المصابيح اذا عمد صاحب هذا القول على رياح فقد وهم
لان موجب قلب الواو فى رياح ثابت لانكسار ما قبلها كحياض
جمع حوض ورياض جمع روض والمقتضى للقلب فى ارياح مفقود
والمعتمد فى هذا انما هو السماع انتهى وفى القاموس جمع الريح ارواح
وارياح ورياح وريح كعنب وجمع الجمع اراويح وارايح وتحضر
الصلوات بعد زوال الشمس كما عند ابن ابى شيبة وزاد فى رواية
الطبرى ويطيب للقتال وعند ابن ابى شيبة وينزل النصر
وفيه فضيلة القتال بعد الزوال وتطابق الترجمة ايضا فى تاخير
القتال لهبوب الرياح وهذه مودعة فى هذا
الزمان مع الامكان للمصلحة هذا باب بالتنوين اذا ودع اى صالح الامام ملك القرية على ترك الحرب
والاذى هل

والاذى هل يكون ذلك لبقيتهم اى لبقية اهل القرية وبه قال
حدثنا سهل بن بكار ابو بشر الدارمى البصرى قال حدثنا وهيب
بضم الواو ومصغرا ابن خالد بن عجلان ابو بكر البصرى صاحب
الكرابيس عن عمرو بن يحيى بفتح العين ابن عمارة المازنى عن عباس
بالموحدة المشددة وآخره مهملة ابن سهل الساعدى عن ابى حميد
عبد الرحمن او المنذر الساعدى رضى الله عنه انه قال غزونا مع
النبى صلى الله عليه وسلم تبوك واهدى ملك ايلة هو ابن العلما
كما فى مسلم واسمه يوحنا بن روبة والعلما اسم امه وايلة بهمزة
مفتوحة فتحتية ساكنة فلام مفتوحة آخره هاء تانيث
مدينة على ساحل البحر آخر الحجاز واول الشام للنبى صلى الله عليه وسلم
بغلة بيضاء وهى دلدل وكساه بالواو ولابى ذر وكساه بالفاء اى النبى
صلى الله عليه وسلم كساملك ايلة بردا او كتب له عليه الصلاة والسلام
وفى نسخة لهم ببحرهم اى ببلدتهم وعند ابن اسحاق لما اتى النبى صلى
الله عليه وسلم الى تبوك اتى يوحنا بن روبة صاحب ايلة فصالحه
واعطاه الجزية وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابا ما نصه عندهم
بسم الله الرحمن الرحيم هذه امنة من الله ومحمد النبى رسول الله
ليحنة بن روبة واهل ايلة فهذه الطريق تحصل المطابقة بين الحديث
والترجمة كما قال فى الفتح وقد اجمع على ان الامام اذا صالح ملك قرية
يدخل فى ذلك الصلح بقيتهم وهذا الحديث سبق فى باب خرص الثمر
من كتاب الزكاة باب الوصاة بفتح الواو
والصاد المهملة وبعد الالف هاء تانيث اى الوصية ولغير ابى ذر الوصايا
باهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين دخلوا فى عهده
وامانه قاله البخارى والذمة هى العهد والالّ بهمزة مكسورة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)